

Distr.: General
15 November 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ الموجهة من الممثل الدائم للعراق، محمد حسين بحر العلوم (انظر S/2018/927)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

ما فتئت بعض أجزاء الأراضي العراقية تُستخدم على مدى أكثر من ثلاثة عقود ملاذاً آمناً للمنظمات الإرهابية، بما في ذلك حزب العمال الكردستاني وداعش والقاعدة.

ومنذ ذلك الحين والإرهابيون يستخدمون الأراضي العراقية لتجنيد المقاتلين وتدريبهم ولتوليد الموارد المالية وإطلاق الهجمات عبر الحدود على تركيا بصورة منهجية.

وقد تسبب هؤلاء الإرهابيون في عواقب إنسانية مروعة على العراق، وكذلك على البلدان المجاورة.

وعلى النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فإن الدول الأعضاء هي من تقع عليها مسؤولية معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب، وحرمان الجماعات الإرهابية من القدرة على استخدام أراضيها كملاد آمن.

وبناء على ذلك، ووفقاً لقرارات مجلس الأمن والدستور العراقي، فإنه يجب على حكومة العراق القضاء على وجود حزب العمال الكردستاني وغيره من التنظيمات الإرهابية ووضع حد لأنشطتها داخل حدود البلد. فذلك هو السبيل الوحيد الذي سيمكّن العراق من بسط وممارسة سيادته بصورة كاملة على إقليمه.

وفي ظل هذه الخلفية، تمارس تركيا حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، على النحو المبين في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وتتخذ التدابير المناسبة في سياق المسؤولية الموكلة إليها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في مجال مكافحة الإرهاب. وأي تدبير تتخذه تركيا في هذا الجهد، إنما هو في إطار الامتثال لجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، وبخاصة القانون الدولي الإنساني.

وستواصل تركيا اتخاذ جميع الخطوات اللازمة وفقاً للقانون الدولي من أجل حماية شعبها من التهديدات والهجمات الإرهابية. وتتوقع تركيا أن تعمل حكومة العراق الجديدة على توسيع نطاق جهودها وتعزيزها في مجال مكافحة الإرهاب.



وتركيا باعتبارها مؤيدا قويا لاستقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه، ستواصل مؤازرة الحكومة العراقية في جهودها الرامية إلى تكثيف تدابيرها من أجل منع وقمع الأعمال الإرهابية والقضاء على وجود الإرهابيين في أراضيها.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون هـ. سينيرلي أوغلو

الممثل الدائم
